خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

القاها بتاريخ ٦ رجب ـ٩١ هـ فضيلة الشيخ محمد بن سبيل

الحمد لله رب العالمين لـه الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير احمده سبحانه على ترادف انعامه واشكره على تتابع فضله واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ناصر الحق ومدحض الباطل ومعز من اطاعه ومذل من عصاه واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف المرسلين وسيد الاولين والاخرين اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك ذى الخلق العظيم الرؤف بامته الرحيم وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

اما بعد : ايها المسلمون اتقوا الله تعالى حق تقاته واعملوا لطاعته ومرضاته واعلموا عباد الله ان الدين الاسلامي الذى نوه الله بشرفه وفضله على سائر الاديان من قبله وجعله ناسخا لها ومهيمنا عليها هو الدين الحق هو الذى رضيه لنا خالقنا والهنا هو الدين الكامل هو الذى اكمل الله علينا به المنة واتم علينا به النعمة .

يقول عز وجل

ـ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ـ

انه يجب التمسك والمحافظة عليه من أيدى العابثين والمخربين الذين يحاولون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

ان اساس هذا الدين هو توحيد الله وافراده بالعبادة واخلاص العمل له وحده لاشريك له والتمسك بهذا النور الساطع والبرهان القاطع والمعجزة الخالدة .. الا وهو كتاب الله الكريم الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد انه الملجا الحصين والركن القويم انه المنجى من كل فتنة والمنقذ من كل هلكة لمن اتبعه وتمسك بهداه روى عن امير المؤمنين على رضى الله عنه ان قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال : كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذى لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه . من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم حقا انه كلام الله . لقد رسم لنا طريق الرشاد والصلاح وضمن لنا الفلاح والنجاح والسعادة الابدية والنصر والتمكين فى الارض لكل من تمسك به

ـ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ـ

ان دين الاسلام يا عباد الله يحتم علينا التواصى بالحق والتاخى والتآزر بيننا معشر المؤمنين والتناصح ومحبة الخير لكل مؤمن

ـ انما المؤمنون اخوة ـ

انها الاخوة التى رفع الله شانها واعلا مكانها انها اخوة صادقة صحيحة اخوة فى الله ومن اجل دين الله صادرة من اعماق القلب انها تضحية ومساندة ومؤازرة ومناصرة تجمع الشمل المبعثر وتربط القريب بالبعيد وتقضى على التنازع والتدابر والانفصال والتخاذل وتصمد امام الاعداء والتيارات الملحدة والشعارات البراقة صمود الجبال الراسيات لقد وصف النبى الكريم صلى الله عليه وسلم المؤمنين فى تكاتفهم واعتصامهم وصفا رائعا شاملا لكل معنى من معانى القوة والمساندة فقال عليه السلام ـ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ويقول عليه السلام ـ مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

عباد الله : ان الاسلام يحتم علينا جميعا القيام بالدعوة اليه والتكاتف والتضامن ودعوة الناس الى التمسك بتعاليم هذا الدين القويم والتخلق باخلاق سيد المرسلين دعوة حق ملؤها الايمان والاخلاص وحب الهداية للاخرين دعوة شعارها قول صادق وعمل خالص وبصيرة نافذة دعوة الى الله والى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دعوة لا تقتصر على كلمة تقال فى اجتماع او تذاع من مذياع او تلقى من منبر بل هى عمل وتعليم وتخطيط لتقوية الدين وتنظيم وبيان وتبين ومجادلة بالتى هى احسن دعوة يطرق بها كل باب ويسخر لها كل وسيلة من منابر ومساجد ومدارس ومجتمعات وصحف واذاعات دعوة الى الله ورسوله وكتابه انها وظيفة الانبياء وشعار الاتقياء وعمل الخلفاء لا عمل ارجى منها ولا اشرف ولا اعز منها ولا اجمل ولا احسن منها قال الله عز وجل :

ـ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ـ .

قرأ الحسن البصرى هذه الاية فقال هذا حبيب الله هذا ولى الله هذا صفوة خلق الله هذا خيرة الله هذا احب اهل الارض الى الله لقد صدق رضى الله عنه ان ذلك كله لحق وماذاك الا انه دعا الى الله وصدق دعوته بعمله واعتز وافتخر باسلامه فقال اننى من المسلمين .

نفعنى الله واياكم بالقران العظيم وبهدى سيد المرسلين اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب هدى ورحمة للمؤمنين يهدى من يشاء برحمته ويضل من يشاء بحكمته احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

اما بعد فقد قال الله عزوجل

ـ قل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين

انه الموعظة الحقة والنذارة الصادقة التى تعظكم وتنذركم عن الاعمال التى توجب سخط الله انه موعظة الله بهذا القران العظيم الذى هو شفاء لما فى الصدور شفاء من امراض الشبهات والشهوات بما اشتمل عليه من البراهين والادلة التى بينها الله احسن بيان وصرفها غاية التصريف مما يزيل الشبه عن الحق ويصل بالقلب الى درجة اليقين وبما احتوى عليه من المواعظ المؤثره والترغيب والترهيب والوعد والوعيد مما يوجب للعبد الخشية والخشوع فاذا اتصف بذلك حصل له الغبطة والسرور والفرح والاستبشار .

ـ قل بفضل من الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو خيرا مما يجمعون ـ

كلمة حق

هل تعيش معركة

قالها وهو يصغى الى المذياع الذى ما فتىء يذيع مزيدا من الاغانى للمغنين والمغنيات وواصل حديثه يقول :

كل اوقاتنا تذهب هدرا .. من يرانا لا يعتقد أننا نعيش فى دوامة من الازمات وان العدو يصد امامنا كل المسالك ويحيط بنا من كل جانب يتخطفنا كما يتخطف الطير الجوارح طعامه بمخالبه الحادة

ليست بيئتنا حياة جادة .. كل اوقاتنا مرح وضياع فى الوقت الذى يحرص فيه العدو على اغتنام الفرص وحساب الدقائق والثوانى ومضاعفة الجهد فى سبيل التامر علينا والاطاحة بنا فى كل مهب وامام كل معركة

وان اغرب ما يصادفه العقلاء فى امة هذا شانها هو الاهمال والاتهام .. ولست ادرى كيف نستقيم امورنا والاصرار على البوح بالمعاصى ياخذ منا كل اهتمامنا ووقتنا .. ومعاداة اوامر الله فى كل بيت ومدينة وحى وشارع ..

امتنا العربية اليوم من يعتقد انها تعيش معركة شرسة تحدد زوالها او حياتها .. بقاءها او فناءها .. كرامتها .. او ذلها .

أننا ياسادة .. نخوض غمار حرب طاحنة مع عدونا الشرس وفى كل ميدان .. معركتنا ليست فى سوق ارض ذات معالم محددة فحسب لان العدو لا يريد هذه المعركة فقط .. بل هو يحاربنا فى جبهات متعددة متنوعة فتحها امامنا فى كل مكان وعلى كل ارض .. فاذا كنا لم نستطع الصمود فى معركة الارض فكيف بنا فى معارك الثبات على العقيدة والحفاظ على الارض والتاريخ ..

ثم كيف نستطيع أن نواصل معاركنا مع عدونا ونحن فى اشد حالات الاغفاء .. ننام ونصحو على حياة بعيدة عن مناخ المعركة والجهاد فى سبيل الله .

لذا قلت لسائل ..

نحن امة ماتت فيها الرغبة والتطلع للمعالى واخذنا بقشور الحياة وتركنا لبابها .. وعندما اضعنا ديننا ضاعت على اثره الدنيا من بين ايدينا .. فلن ننتصر على عدونا فى معركة ما دمنا لم نصح بعد من غفلتنا .

اذ كيف نستطيع ان نحارب وشبابنا ورجالنا كل يفكر فى نفسه ومتعته الرخيصة .. والقليل القليل الذى يفكر فى امته وما آلت اليه حياتها وحاضرها المأساوى القابع فى المهانة والمذلة ..

ان الامة بكاملها مسؤولة وكل فرد فيها مسؤول مسؤولية مباشرة تحتم عليه تحمل كل النتائج .. والعجيب أننا نغفو فى الوقت الذى يعمل ويجد فيه عدونا .. وحسبنا الله ونعم الوكيل ..

محمد محمود حافظ

الكويت تتبرع بتكاليف اقامة مركز اسلامي فى السودان

الكويت ـ اعلن فى الكويت أن الحكومة ستتبرع بمبلغ مائة الف دينار لاقامة مركز اسلامى فى السودان .

وقد اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء هذا القرار امام الصحفيين اثر اجتماع وزارى قدم خلاله السيد عبدالرحمن سالم العتيقى وزير المالية تقريرا عن الوضع المالى الدولى .

ولم يذكر السيد حسين اية تفاصيل عن الاجراءات المالية التى قد تتخذها الحكومة لكنه قال ان مجلس الوزراء يامل بان تنتهى الازمة النقدية الدولية قريبا .

صحيفة سوفياتية تكشف الهدف الحقيقى وراء حملة روسيا ضد الاديان وتاسيسها لمجالس الالحاد

ذكرت الانباء ان صحيفة سوفيستكايا السوفينية قد نشرت مقالا يتبين منه ان الهدف من وراء الحملة الراهنة التى تشنها الحكومة السوفيتية ضد الاديان وفى مقدمتها الدين الاسلامى المنتشر فى كثير من المناطق هناك هو خلق جو من الحقد ضد الدين فى مختلف مجالات الحياة

ولا يشدد المقال الذى نشرته الجريدة فى ١٧ اغسطس الحالى على الاهمية المطلقة للعمل المعادى للاديان فحسب وانما يتيح للقارىء الاطلاع بصورة نادرة على الاساليب الدنيئة التى تستخدم فى هذه الحملة .

وجاء فى المقال انه قد تقرر تشكيل ما سمى بمجالس العمل الالحادى فى الاقاليم من أجل تنسيق النشاطات المعادية للدين لضرورة البحث عن أقوى السبل لزيادة الهجوم على العقائد السماوية وقد وضع عدد المحاضرات والمطبوعات والاجتماعات للوصول الى هذا الهدف الهدام . كما نظمت امسيات ومكاتب لتنظيم النشاط المسرحى والسينمائى المعادى للاديان . وذلك بالاضافة الى تاسيس نواد للطلاب على نطاق واسع لنشر الالحاد بينهم حيث بلغ عدد النوادى فى اقليم صغير واحد مائتى ناد .

وقد لجات السلطات الشيوعية الى اجراء مقابلات فردية وبذل جهود شخصية مع الشيوعيين لدعم نشاطاتهم ضد العقائد السماوية ، وقد نظمت المؤسسات الحزبية فرقا من الدعاة للقيام بهذا العمل واستشهد المقال بالصراع الذى استمر عاما لتحويل احد المواطنين السوفييت عن دينه .

ومن جهة اخرى يجرى تركيز الاهتمام ايضا على النساء وخاصة فى المناطق الريفية حيث تقوم السلطات الشيوعية بتحويل الاعياد والاحتفالات الدينية الى احتفالات شيوعية الطابع .

تقرير للسادات حول اخر التطورات يقدمه وزير خارجية مصر محمود رياض

القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى سيقدم فى مطلع الشهر القادم تقريرا الى الرئيس انور السادات يمكن للقرارات الاستراتيجية المصرية فى المستقبل أن تبنى عليه .

وكان السيد رياض قد تراس سلسلة من المشاورات مع كبار الدبلوماسيين المصريين لبحث ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها .

حلقة عربية لتوحيد اسماء المواقع الجغرافية وكتابتها باللاتينية

بيروت ـ انعقدت فى بيروت حلقة للخبراء العرب تستهدف توحيد اسماء المواقع الجغرافية فى البلاد العربية .

وقد حضر جلسة افتتاح الحلقة المقرر ان تستمر اعمالها حتى نهاية الشهر الحالى ممثلون عن تسعة بلدان عربية ووفد من جامعة الدول العربية ووفد فلسطينى .

وتناول جدول اعمال الحلقة وضع قواعد موحدة لكتابة اسماء المواقع الجغرافية فى الاراضى العربية بالاحرف اللاتينية ودرس امكان اصدار معجم جغرافى بالاحرف اللاتينية . كما ستدرس الحلقة ما تقوم به اسرائيل من تغيير لاسماء المواقع الجغرافية فى الاراضى العربية المحتلة .

ويحضر هذه الحلقة خبراء من لبنان وابو ظبى والاردن والجمهورية العربية المتحدة والعراق وليبيا والسودان وتونس وسوريا .

طبعت بمطابع ...

اخبار العالم الاسلامي

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
ثمن النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
«٥٣٧»
برقيا «اخبار»

السنة السادسة ـ العدد ـ ٢٤٤ ـ الاثنين ١٦ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١ م ـ ١٤ ـ السنبلة ١٣٤٩ شمسية

رابطة العالم الاسلامي تندد بمؤامرات الشيوعية ضد الاسلام

بعد اندونيسيا ـ تشويش سيلان اليوم بموجات من التامر الشيوعي البغيض

المؤتمر الاسلامي

اقترحت الامانة العامة للدول الاسلامية انعقاد المؤتمر القادم بسرعة ، وقال تنكو عبد الرحمن الامين العام :

من الضرورى ان يعقد المؤتمر فى اقرب وقت ممكن لبحث مواضيع ملحة من بينها اقرار دستور الامانة العامة .

واضاف انه بانتظار تقرير من الامين العام للامم المتحدة اوثانت حول ما يتعرض له المسلمون فى الفلبين .

تواصل الشيوعية الدولية تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الاسلام والمسلمين وتشويه مبادىء هذا الدين الحنيف .. بشتى الوسائل والسبل .. هادفة من وراء ذلك طعن الاسلام وابعاد المسلمين عن دينهم وحضارتهم ومجدهم ..

وقد كشف المسلمون العديد من هذا التامر الحاقد على رسالة الاسلام وعلى القران الكريم وكانت اندونيسيا احد معاقل الاسلام التى تعرضت لموجات من هذا التامر الشيوعى البغيض وانتصرت عليه بفضل الله ونعمائه .

ويتعرض اليوم المسلمون فى سيلان لخطط من هذا التامر الشيوعى الحاقد حيث قامت السفارة الروسية فى كولمبو بتوزيع كتاب بقلم السفير الروسى فى سيلان نفسه يحتوى على هجوم سافر ضد مبادىء الدين الاسلامى وضد القران والنبى محمد صلى الله عليه وسلم

وكانت رابطة العالم الاسلامى قد نددت بهذا التامر الشيوعى الحاقد ضد الاسلام فى برقيتها لعضو البرلمان السيد راجارانتا هذا نصها :

الرقم ٢٠٥٢ ، وتاريخ ١٦ـ٦ـ٩١

سعادة السيد بوضيا بوهامى راجارانتا كولمبو ـ البرلمان .

علمنا بموقفكم المشكور والمخلص ضد توزيع كتاب ـ الاتحاد السوفيتى والاسلام واذ نعرب عن فائق تقديرنا وتاييدنا لكم ، نامل قبول شكرنا الجزيل وابلاغه لرابطة جميع مسلمى سيلان على موقفها النبيل قف ـ ان الماركسية الملحدة يجب ان لا تجد اية ثغرة لنشر سمومها بين المسلمين لتشويه حقيقة الاسلام المضيئة ونوره الابلج قف ـ تحياتنا .

الامين العام
لرابطة العالم الاسلامى

تشكيل هيئة لكبار العلماء فى المملكة

الطائف ـ صدرت اوامر ملكية سامية بتاليف هيئة كبار العلماء التى تضم ١٧ من كبار علمائنا المختصين فى الشريعة الاسلامية لتقوم بابداء الراى فى ما يحال اليها من ولى الامر من اجل بحثه وتكوين الراى المستند الى الادلة الشرعية فيه والتوصية فى القضايا الدينية المتعلقة بتقرير احكام عامة يسترشد بها ولى الامر .

كما تضمنت الاوامر لجنة فرعية عن الهيئة هى اللجنة الدائمة للبحوث والفتوى وعين الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ال الشيخ رئيسا لها

كلمة العدد

مؤامرة شيوعية جديدة ضد الاسلام

مع صباح كل يوم تنكشف مؤامرات جديدة تقوم بها الشيوعية الدولية ضد الاسلام والمسلمين فى كل مكان حيث تهدف من مؤامراتها الحاقدة على الدين الاسلامى بث الشك والقلق فى نفوس المسلمين حتى ينسلخوا عن دينهم وتراثهم ومجدهم التاريخى المديد

ولقد حاول الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية الاخرى الدائرة فى فلكه تحطيم معاقل الاسلام فى اسيا وافريقيا واتبعوا فى سبيل ذلك مختلف الوسائل والاساليب الماكرة الخبيثة .. وما زلنا نتذكر الثورة الحمراء فى البلد العربى المسلم الافريقى زنجبار وضحايا هذه الثورة ثم النهاية التى آلت اليها هذه البلاد المسلمة .. وانضمامها فى اتحاد مشبوه مع تنجانيقا .. كما اننا مازلنا نذكر مؤامرة الشيوعية الدولية ضد اندونيسيا معقل الاسلام فى الشرق الاقصى وكيف كانت تحاول روسيا والصين الشيوعية جر هذا البلد المسلم الى احضان الالحاد والتبعية .. ولكن الله سلم .. واليوم تاتى الاخبار من سيلان عن تآمر الاتحاد السوفييتى ضد مسلمى سيلان .. وقد كشف هذا التامر المسلمون فى هذا البلد الاسيوى الصغير .. حيث قامت السفارة الروسية فى كولمبو عاصمة سيلان بتوزيع كتاب كتبه سفير موسكو فى سيلان فيه هجوم سافر لئيم ضد الاسلام والقران والنبى محمد صلى الله عليه وسلم ..

فلم يمهل مسلموا هذا البلد هذا التامر الشيوعى الحاقد طويلا حتى ثاروا عليه وكشفوا خبثه وحقده وتجنيه على الدين الاسلامى وعلى المسلمين ومقدساتهم فى جميع أنحاء العالم وقام المسلمون برد فعل قوى حيث اثاروا فى البرلمان السيلانى موضوع هذا التامر الحاقد على الاسلام وقرآنه ، ونبيه ، والذى تنفذه برعونة السفارة الروسية فى سيلان .. وقد طالب المسلمون من حكومة سيلان اتخاذ الاجراءات الحازمة ضد هذه المؤامرة البشعة على الاسلام وعلى المسلمين ..

ولا شك ان هذه المؤامرة التى تدل على حقد دفين ضد الاسلام سوف تفشل كما فشلت غيرها من المؤامرات والدسائس والتشويه ضد هذا الدين الخالد

فؤاد شاكر

ايران تؤيد استقلال دول الخليج العربى

طهران ـ اعلن شاه ايران انه يؤيد استقلال دول الخليج ويجب أن تزال جميع آثار الاستعمار عن المنطقة وان مستقبل المنطقة يجب ان يكون بين دولها بصورة مطلقة .

وقال شاه ايران فى خطاب القاه امام البرلمان الايرانى أن ايران تحتفظ بعلاقات ودية مع جميع الدول تقريبا .

وفود ١٧ بلدا اسلاميا يشتركون فى المناسبة السنوية الدولية لتلاوة القران فى ماليزيا

دعي سبعة عشر بلدا اسلاميا للاشتراك فى المناسبة السنوية الدولية لتلاوة القران الكريم التى ستعقد فى كوالالمبور ابتداء من السابع من نوفمبر .

وقالت وكالة الانباء الماليزية ان المناسبة ستستمر خمس ليال وستجرى فى المسجد الرئيسى فى المدينة

وفى استاد مرديكا وقد ابلغت المغرب اللجنة المشرفة على المناسبة موافقتها على الاشتراك فى لجنة التحكيم .

ومن المعروف ان المملكة تشترك سنويا فى لجنة التحكيم

كتاب الحادى جديد توزعه روسيا بين الفلاحين المسلمين فى الاتحاد السوفياتى

اوصت جريدة كوميونست تاجكستانا بقراءة كتاب جديد يشرح الخاصة بزيادة وتحسين نشر الالحاد والزندقة بين الفلاحين فى تاجكستان السوفيتية وهى منطقة كانت تسكنها اغلبية اسلامية قبل العهد البلشفى .

وقد اصدرت هذا الكتاب دار نشر تابعة للحكومة واسم الكتاب بعض الملامح حول تشكيل النظرية العالمية الالحادية للفلاح التاجكستانى

ووصف الكتاب بانه قد وضع من مراكز الحزب بروح الالحاد العسكرى وانه يهدف الى تنفيذ تعليمات الحزب والحكومة بشأن النشاط الالحادى ضد المسلمين فى الاتحاد السوفييتى والذين يعانون اقسى انواع الاضطهاد الدينى والفكرى حيث يقوم حكام الكرملين بانزال اقسى العقوبات ضد المسلمين المتمسكين بدينهم وعقيدتهم .

احكام بالاعدام على علي صبرى وزمرته

طالب الدكتور مصطفى ابو زيد المدعى العام المصرى باعدام المتهمين التسعة الاوائل وهم على صبرى وشعراوى جمعة وسامى شرف وعبد المحسن ابو النور ومحمد فائق ولبيب شقير وضياء الدين داود واحمد كامل وفريد عبد الكريم .

كما طالب المدعى العام بالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين الثلاثة الاخرين وهم سعد زايد وحلمى السعيد وعلى زين العابدين

٣٧٫٩٠٠ يهودى هاجروا الى فلسطين

القدس المحتلة ـ اشارت الاحصائيات الاخيرة الى ان ٣٧٫٩٠٠ يهوديا قد وصلوا الى الاراضى العربية المحتلة خلال عام ١٩٧٠ .

وينتمى ثلثا هؤلاء المهاجرين الى يهود الغرب .

مصادرة مطبعة للحزب الشيوعى السودانى

الخرطوم ـ قالت جريدة الصحافة السودانية ان البوليس وضع يده على مطبعة سرية ثمنها ٢٠ الف جنيه استرلينى يملكها الحزب الشيوعى السودانى المنحل .

وقد بدات التحقيقات فى كيفية دخول المطبعة الى البلاد .

رئيس التحرير ..

عاد من القاهرة بسلامة الله رئيس التحرير الاستاذ فؤاد شاكر بعد ان امضى فترة هناك أجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية

السنة السادسة

بهذا العدد تدخل جريدة اخبار العالم الاسلامى سنتها السادسة وهى اكثر ماتكون عزما على المضى فى نشر الكلمة الصادقة والخبر الاسلامى المفيد راجية من الله دوام التوفيق والرشاد ..

ماوراء الأخبار

تطورات الأحداث السياسية في الوطن العربي

خصصت مجلة «افريكازيا» الصادرة في باريس تحقيقا تحدثت فيه عن ابعاد القرارات الجريئة الهامة التي اتخذتها الجزائر في ميدان النفط خاصة بعد تاميم الشركات الفرنسية ونظرا لاهمية الموضوع وابعاده المحتملة نشير اليه هنا :

في يوم ١٨ فبراير ١٩٧١ تلقى السيد عبدالعزيز بوتفليقة من سفير فرنسا بالجزائر رد الحكومة الفرنسية على المقترحات الجزائرية المتعلقة باستئناف التفاوض فيما يتعلق بطرق استغلال النفط الجزائري وقال السفير ان حكومته غير مستعدة لاستئناف التفاوض في هذا الشان وهي في حاجة الى مهلة زمنية اخرى لامعان النظر مع انها لاتمانع في استئناف المحادثات على مستوى الخبراء .

وقد ازال هذا الرد كل الشكوك التي كانت تراود الحكومة الجزائرية فيما يتعلق بحسن نية الجانب الفرنسي واقتنعت مرة اخرى بأن الاقتراح الجديد لا يعدو مجرد مناورة سياسية القصد منها ربح الوقت في انتظار الحصول على تراجع في صلابة الموقف الجزائري بعد ندوة طرابلس .

واعتبرت الاوساط الجزائرية ان رد الحكومة الفرنسية عن المقترحات الجزائرية يعد ضربا من ضروب التهرب من مواجهة الواقع حيث انه لم يشر الى استئناف التفاوض على مستوى الخبراء للنظر في المواضيع المتعلقة بالناحية الجبائية اذ ان الموقف الجزائري الذي صرح به الرئيس بومدين ورفاقه في عدة مناسبات يقضي بالتفاوض من اجل تمكين الدولة الجزائرية من الاشراف بصفة جدية ومباشرة على كل ثرواتها الوطنية ويعتبر المسؤولون الجزائريون ان هذه النقطة لا يمكن ان تكون محل اي جدال او مساومة .

ومنذ تلك اللحظة بدات المرحلة الحاسمة التي انتهت باتخاذ القرار التاريخي القاضي بتاميم الشركات البترولية العاملة بالجزائر الذي اعلن عنه الرئيس بومدين بعد ستة ايام .

والملاحظ ان هذا القرار لم يات بصورة فجائية اذ طالما تقدمت الجزائر منذ ١٨ شهرا بعدة انذارات الى الجانب الفرنسي وتضاعفت هذه الانذارات بعد توقف المحادثات التي اشرف عليها السيدان عبد العزيز بوتفليقة وارتولي يوم ٥ فبراير بطلب من حكومة باريس .

وقد فسرت الاوساط الجزائرية المسؤولة تعطيل الحكومة الفرنسية للمفاوضات بانه يرمي الى اعطاء الشركات البترولية الوقت الكافي الذي يمكنها من جمع الرصود الكافية لتسديد ديونها ازاء الدولة الجزائرية المنجرة عن الضرائب الغير مستخلصة من استغلال البترول .

وبالفعل فانه بالرغم من اقدا مهذه الشركات على دفع جانب من الديون المترتبة عن الاداءات الى الخزينة الجزائرية فانها مازالت مطالبة بدفع عشرات المليارات من الفرنكات الفرنسية ناتجة عن الاداءات الموظفة سنتي ١٩٦٩ و ١٦٧٠ .

اسباب الموقف الفرنسي

منذ يوم ٨ فبراير دعا السيد بوتفليقة الى مكتبه بوزارة الخارجية الجزائرية السيد باسدوفان سفير فرنسا بالجزائر وسلمه مذكرة تحتوي على الموقف الرسمي للحكومة الجزائرية ، وبعد يومين طلب منه السفير تاجيل التفاوض الى ان يرجع الرئيس بومبيدو من رحلته الافريقية نظرا لخطورة الموضوع واهميته القصوى .

وبالرغم من عدم اقتناع الحكومة الجزائرية بهذه الحجة فانها وافقت على التمديد في فترة جديدة لاستئناف التفاوض قصد اقامة الحجة على حسن نواياها في فض المشكل بالوسائل التفاوضية .

وفي يوم ١١ فبراير صرح السيد احمد طالب وزير الاخبار والثقافة الجزائري قائلا : اننا سننتصر في معركة البترول كما انتصرنا في كل المعارك السابقة ومن يوم غد كتبت جريدة : « الثورة الافريقية » وهي اللسان الرسمي لحزب جبهة التحرير حول الموضوع قائلة : لقد حان الوقت لوضع حد للمناورات الرامية الى الهروب من المسؤولية وفي يوم ١٦ فبراير ايضا تعرضت جريدة ـ المجاهد الى نفس الموضوع قائلة : ان الاوضاع الحالية تجر بلادنا الى المطالبة بتوزيع عادل للمرابيح الناتجة عن مادة اولية نحن اصحابها وهذا يوجب اجراء مراجعة دقيقة وشاملة على كل الطرق المعمول بها حاليا تهدف الى تمكيننا من الاشراف الكلي على مجموع ثرواتنا القومية .

وقبل يوم من اتخاذ قرارات التامين صرح السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة قائلا : ان الجزائر في امكانها الاستغناء عن الشركات البترولية الاجنبية واذا نحن قبلنا وجود هذه الشركات في بلادنا فذلك رغبة منا في الحفاظ على الطابع الاستثناء الذي تتسم به العلاقات الجزائرية الفرنسية وتمسكنا بسياسة التعاون بين البلدين ويرجع الملاحظون السياسيون في باريس احجام الحكومة الفرنسية على التفاوض بالرغم من اطلاعها اطلاعا كافيا على رغبة الجزائريين في استرجاع حقوقهم الشرعية يرجع الى تجنبها القيام ببادرة قد تسفر عن عدة مضاعفات من شانها ان تنال من مصالحها في افريقيا السوداء ، ويعلل البعض الاخر ان الحكومة الفرنسية ارادت ان تجبر الجزائر على الذهاب في مطالبها الى حد اتخاذ قرارات التامين حتى تتمكن من اتخاذ عقوبات ضدها تكون بمثابة درس لبقية البلدان الافريقية الاخرى التي تحتوي على مصالح فرنسية ذات بال .

نتائج التاميم

والمسلم به الان انه لولا الوقف الجرىء الذي اتخذته الحكومة الجزائرية لم يكن في امكان محادثات كاراكاس وطهران ان تتوصلا الى النتائج الايجابية التي اسفرت عنها ، وان تتوصل محادثات طرابلس الى اجتماع الدول المنتجة للبترول في حوض البحر الابيض المتوسط حول الرفع من الضرائب الموظفة على البترول الخام المستخرج من اراضيها وبالتالي فان الجزائر باقدامها على مقرراتها الجريئة قد فتحت الطريق امام دول العالم الثالث للخروج من طور الاستعمار الاقتصادي .

توزيع مواد الاغاثة على المتضررين بالأردن

زار بيروت وفد اردني لمناقشة تقرير المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الذي سيقدم الى الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها المقبلة ولحضور مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين الذي سينعقد في بيروت في الشهر الحالي .

ويتالف الوفد من الاستاذين علي حسن عودة ، وكيل وزارة الانشاء والتعمير ومظهر النابلسي مفتش عام الوزارة وسكرتير لجنة الاغاثة العربية .

وقد تحدث الاستاذ النابلسي عن لجنة الاغاثة العربية ، التي تشكلت عقب حوادث ايلول الدامية سنة ١٩٧٠ في الاردن من جميع النواحي : تاسيسها ، مواردها مهامها ، اعمالها ، وخدماتها الماضية والحاضرة .

قال الاستاذ النابلسي :

عقب حوادث الاردن المؤسفة التي وقعت في ايلول الماضي انبثقت عن مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ، الذي انعقد في القاهرة لجنة عليا برئاسة الملك فيصل ، وعضوية نائب رئيس الجمهورية في الجمهورية العربية المتحدة السيد حسين الشافعي ، وسفراء الدول العربية في القاهرة . وعن هذه اللجنة انبثقت لجنة اغاثة عربية في عمان برئاسة سفير المملكة العربية السعودية في العاصمة الاردنية الشيخ احمد الكحيمي ، وعضوية ممثلين عن السفارات العربية في عمان ، كما ضمت اللجنة ممثلين من القطاعات الحكومية والاهلية واللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، وقد كانت الحاجة ملحة في الاردن ، عقب حوادث ايلول ، الى اغاثة المتضررين .

نداء الملك فيصل

واضاف الاستاذ النابلسي : لقد وجه الملك فيصل نداء الى الامة العربية والاسلامية ، للمساهمة وبالسرعة الممكنة في اغاثة متضرري حرب ايلول في الاردن ..

واثر نداء الفيصل ، تشكلت لجنة عربية برئاسة الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات ، واخذت تطوف الدول العربية تحثها على التبرع لمنكوبي الاردن . وقد لبت هذا النداء معظم الدول العربية

ـ ليس كلها ...

ـ كل الدول العربية .

ـ الحقيقة ان اللجنة قد طافت المملكة العربية السعودية والكويت ، والمغرب ، والجزائر وتونس ، والعراق ، ولبنان وامارات الخليج ، وقد تبرعت جميع هذه الدول لمنكوبي الاردن

١٢ مليون دولار

ـ اية دولة عربية ساهمت اكثر ..

ـ الكويت ، والمملكة العربية السعودية .

ـ ما هي المبالغ التي تمكنت اللجنة من جمعها ..

ـ حوالي ١٢ مليون دولار نقدا ومواد عينية كثيرة .

ـ هل تم توزيع هذه المبالغ كلها .

ـ المواد العينية جميعها وصلت الى الاردن ، ووضعت في مستودعات وزارة المالية ـ الجمارك ـ بتصرف لجنة الاغاثة العربية .

ـ هل جرت عملية التوزيع على المتضررين : كيف ، وكم

ـ حتى يتم التوزيع بعدالة قامت اللجنة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث باجراء مسح عام وسريع تناول جميع المتضررين في عمان واربد والزرقاء .. وقد تبرع باجراء هذا المسح ٦٠٠ معلم ومعلمة وقد تم بعد ايلول مباشرة .

واضاف : قسمنا عمان الى ثمانية عشر قسما ، ثم بدانا بتوزيع المواد العينية على المتضررين ، فجرت عملية التوزيع بطريقة علمية وفنية .

واشار الاستاذ النابلسي الى ان التبرعات العينية كانت كثيرة وقال : حتى يحصل كل مواطن على حقه ، نصبت اللجنة خياما ، ووضعت في كل خيمة مادة غذائية او مادتين ، ثم اصدرت بطاقات تحمل اسم الشخص المتضرر واسم الحي وعدد افراد العائلة ، وقبل ان يسلم المتضرر المواد توقع هذه البطاقة من قبل لجنة التدقيق ومن المتضرر ايضا .

واشار الاستاذ النابلسي الى ان الفرد الواحد كان يحق له ان ياخذ ٢٠ كيلو ارز و ١٥ كيلو طحين ، و٤ كيلو سكر ، و ٨ قطع صابون و ٨ علب سردين وعلبة مربى ، وكيلو حليب بودرة ، وبرميل زيت زيتون و ٢ باكيت صابون ناعم وعلبتي زيتون ، وباكيت شاي وقد وضعت اللجنة مخصصات لكل عائلة بحيث تاخذ العائلة المؤلفة من شخصين بطانية واحدة ومن ٣ اشخاص حتى ٥ بطانيتين ومن ٥ اشخاص الى فوق ٣ بطانيات ، وثمة مواد عينية صعب توزيعها لقلتها وندرتها وقد سلمت اللجنة هذه المواد للمجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية كما اعطت اللجنة لكل عائلة استشهد احد افرادها مدفاة .

المساعدات المالية لم توزع

والمساعدات المالية ...

ـ لم نوزعها حتى الان ، وهي موجودة بالمناصفة ، في البنك العربي في عمان ، وبنك القاهرة بالقاهرة ، وقد تقدمت لجنة الاغاثة بعمان بتنسيب الى اللجنة العليا بالقاهرة بتوزيع المبالغ التالية على الشكل التالي :

٣٠٠ دينار لكل عائلة استشهد معيلها .

١٠٠ دينار لكل جريح تركت جروحه في جسمه عاهة دائمة

تخصيص مبلغ ربع مليون دينار لمعهد تاهيلي يجري تاسيسه للمتضررين الذين لا يتمكنون من العمل ، بعد اصابتهم بحوادث ايلول .

مفهوم المتضرر ..

ـ من هو المتضرر في مفهوم اللجنة ...

ـ المتضرر بنظر اللجنة ، هو الذي اصيب في حوادث ايلول بوفاة احد افراد عائلته او رب العائلة وتهدم بيته وحرق اثاث منزله .

وقد قسم المتضررون الى ثلاثة اقسام تكون الاولوية للصنف الاول : والعائلة التي توفي معيلها ثم من هدم بيته وحرق اثاثة ، ثم الذي جرح احد افراد عائلته وحدث ضرر بسيط في البيت ، وقد توفرت المواد العينية للفئات الثلاث .

١٢٧ الف متضرر

ـ كم هو عدد المتضررين بحوادث ايلول حسب الاحصاءات التي وصلت الى اللجنة ...

ـ **١٢٧ الف متضرر ، ١٠٠ الف في عمان و ٢٢ الفا في الزرقاء ، وحوالي ٥ الاف في اربد .**

البقية ص ٤

مع الجنود الرابضين على القناة

ملامح المعركة القادمة ونفسية الذين سيخوضون غمارها

في هذه الايام الحاسمة الفاصلة بين فترتي ايقاف النار السابقة والمعركة الفاصلة القادمة لا ريب فيها .. يتساءل كل العرب بلهفة وتخوف وثقة في ان واحد من امكانيات ومعنويات الجيش المصري المواجه للغزاة الصهاينة .. ومدى استعداداته للانفاق ساعة النفير الاكبر ليثار للكرامة المداسة والديار المغتصبة وللجبين العربي الذي مرغ في تراب العار والهزيمة مرات متتالية ..

من المواقع المتقدمة ،، في مواجهة العدو المتحصن في خطه الاول تحت كثبان الرمل على حافة القناة تجيء هذه النماذج للمقاتل العربي المسلم

مجرد نماذج ،، لا يتدخل فيها احد بالاختيار او الانتقاء .

ومجموعة صور بشرية ،، قد لا تكون بالضرورة هي افضل الصور .

لكن اصحابها جميعا يشتركون في ملامح واحدة .

انهم قابعون في المواجهة ، عيونهم مفتوحة واذانهم صاغية واصابعهم على الزناد .

انهم يعيشون المعركة ـ التي ارادها العدو لستة ايام فاذا هي تقترب الان من ١٤٠٠ يوم ـ كل تطوراتها ،، حتى تطورها الاخيرة الذي جعلها اول حرب الكترونية في التاريخ .

انهم يمثلون طبيعة العربي في كيفية تلقيه المفاجئات هذا النوع الجديد من الحرب ـ بكل وسائله المعقدة والقادرة وبكل معانيه المذهلة ـ وفي كيفية استيعابها ، ثم في الصمود لها والقتال وسطها والانتقال بعد ذلك الى ممارستها مع انفسهم ضد العدو .

اذا تركنا الاسلحة جانبا ، كم عددها ،، واين ؟ وماهو نوعها فان النظر يتجه مباشرة الى مقاتل وراءها من نوع ممتاز على مستوى حرب ٧١ الاليكترونية والمعقدة .

لقد اثبت الانسان العربي دائما ـ وهو يثبت الان ـ كفاءة عالية في حروب التاريخ المتتالية وضد غزوات عديدة استهدفت دماره او على الاقل تطويعه تحت لوائها لكنه صمد امامها وناضل وانتصر عليها لا ليحمي العرب وحدهم وانما المنطقة من حولهم .

يقول قائد عاش عمليات ٦٧ في رفح : ان الانسان العربي خامة جيدة تثمر في الظروف المناسبة في تلك الايام في رفح لم تتوافر الظروف الصالحة وبرغمها قاتل الجندي بشجاعة ولم تترك اي وحدة قتالية موقعها الا بناء على الاوامر وبعد كفاح مستميت على الاقل لذه كانت نسبة السمة العامة لم وبعد حزيران وبرغم المراحل الصعبة ،، في ٦٧ـ٦٨ كانت الاعصاب مشدودة وعمليات البناء لا تزال في البداية ، وفي ٩٦ كانت معارك المدفعية العنيفة وفي ٩٦ـ٧٠ جاءت الفانتوم والاسلحة الاليكترونية

برغم كل هذه المراحل الصعبة والدقيقة اثبت المقاتل كفاءته وهو اليوم على مستوى الموقف الذي يواجهه ،، لماذا .

لان الظروف تهيات لذلك ويمتاز الجندي العربي بصبر وايمان وشجاعة وعقيدة قتالية ورغبة صادقة في تحقيق هذه العقيدة ثم أن الحرب احيانا تدمر الاخلاقيات لكن هذا التدمير لا يتم الا مع نوعيات من البشر ليس المقاتل العربي منها :

عندما وقعت اخر طائرات الفانتوم بمنطقة الفردان يوم ٣ اغسطس خرج الافراد الى حيث هبط طياراها .

حيث تم اسرهما ووجدت ساعة لاحد الطيارين ماركة ـ اوميغا ـ مزودة بامكانيات اضافية لضبط الارتفاع .. ثمنها يصل الى ١٠٠ جنيه او يزيد .

ثم ان المقاتلين صهرتهم المعركة وجعلتهم اكثر شفافية يمارسون حياتهم في المجتمع العسكري ، على حافة الخطر او وسط الخطر ذاته ومن هنا يظهر كل منهم افضل ما فيه : مهارة في القتال ،، وفي الاخلاق .

ثم لا نستطيع ان نتجاهل عنصر الثقافة في تكوين ـ المقاتل العربي ـ ان الثقافة هي الوعي الذي نمى المواهب والصفات الطبيعية وحتى نعطي مدارك اوسع ونجعل المقاتل يجيد تقدير الموقف الذي يتعرض له ،، او ينوي فعله

ان لدخول اصحاب ـ المؤهلات ـ بانواعها ـ في الجيش ميزة كبرى ،، على ان الفائدة ليست فقط في ـ العنصر المؤهل المجند ـ انما في مستوى الوحدة ككل ،، سواء بوجود نسبة عدد المؤهلين او بسبب ما يشيعه هؤلاء المؤهلون من وعي وسط زملائهم ذلك ان المقاتل المؤهل كان يرى واجبه في الا يتقوقع داخل ذاته وانما يختلط مؤثرا ومتاثرا .

والاندماج يصل الى حدود لم تكن متوقعة داخل ـ المجتمع العسكري ، هذا الاندماج لا ياتي بالتوعية فقط وانما نتيجة المعايشة الكاملة والترابط بين كل الناس انني مثلا اقضي مع زملائي ٥ او ٦ اضعاف ما اقضيه بين اسرتي علاوة على ذلك فان الفترة التي اقضيها مع الزملاء ـ مع طولها تستغرق كل لحظة من الليل والنهار وسط كل الظروف



لقطة من الجبهة المصرية ..جنود يتربصون للعدو وينتظرون اللحظات الحاسمة للمعركة القادمة

النفسية والطبيعية من الفرح الشديد الى الخطر الرهيب .

اننا نتبادل الزيارات ،، ايضا هناك مباريات بيننا في القراءة نشتري الكتب :ـ عسكرية او في فروع ثقافية اخرى نقراها بعناية ثم نتناقش في مضامينها واهدافها ونتبادلها .

المعلومات امامهم

ان هذا وان كان يدخل ضمن الحياة الاجتماعية لمجتمع خط النار العسكري الا انه يسهم في ايجاد نوع من الاحتكاك سواء بين المقاتلين بعضهم ببعض او بينهم والعالم الخارجي عن طريق الكلمة المكتوبة مما يولد في النهاية شرارة من المعرفة ..

والمعرفة عامل اساسي في تكوين المقاتل الحديث .

او المقاتل الذي يقف اليوم في مواجهة العدو يعرف خباياه من دراسة المعلومات عنه ان المعلومات عن العدو بتطوراتها اصبحت في متناول كل الافراد ثم بالقتال عرفنا اساليبه بحيث اصبح الواحد منا مثلا ومتى ستضرب واين يمكن اصابتها .. واذا تصرف بحركة معينة فهو يعرف ماذا تعني هذه الحركة ايضا عندما تضرب المدفعية فباي اسلوب وهل تضرب للتدمير او لكي تستر شيئا ما

كشف غارات العمق

وليس سرا مثلا ان الطائرات التي وصلت الى العمق من قبل كانت تخترق مجالنا مستللة وسط مجرم جوي او الى اثر اشتباكات عنيفة

وبعد عرف المقاتلون ذلك وعندئذ بدا العدو نزيفر بابه الكثيفة عليهم .. ان القنابل الضخمة لا يمكن ـ عسكريا ان يهاجم بها افراد وانما هي لدك الحصون والقلاع فلماذا يستخدمها للرعب والارعاب ومع ذلك فالروح العربية تتجلى وسط الخطر متحدية بالايمان .

القتال ليس هو طلقة الرصاص او مقذوفة الصاروخ فقط هناك مجهود اخر هام هو الاعمال الفنية ـ الاشارة ـ كمثل ـ ونموذج .. انها هي التي تربط بين المواقع والقيادات بالخطوط السلكية واللاسلكية ولعلك سمعت عن جنود اصلحوا الخطوط وسط القتال الدامي .

ثم ان مهمتنا توفير وسائل المعيشة حتى وسط المعارك .. ونراعي في الطعام الكميات والاصناف حسب المواصفات المقررة ولا بد ان يكون الطعام طازجا وساخنا .. وطبعا لدينا طعام جاف ومعلبات متنوعة لكنها وقت الضرورة وفي ظل عمليات معينة .

من الارض الى المدفع

هل بعد هذا نعتبر ان المقاتل العربي على مستوى الحرب الحديثة حقيقة هو على مستوى جيد في هذه الحرب التي تطبق فيها الاليكترونيات لاول مرة والتي تلقى فيها الاطنان من مواد الدمار ومن نفس الحقيقة ان الانسان العربي استطاع بسرعة فائقة ان يستوعب الموقف ..

الهجوم على اللغة العربية

بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد

سالتني مجلة ـ الجديد ـ رايي في الدعوة التي ـ يزعق ـ بها صديقنا الشاعر سعيد عقل .

فقلت : بورك بسعيد عقل وطرائفه ...

ودعوته ، لانه سينقذنا هو والكاتبون بالعامية من سخافات لا نحب ان نقراها بالفصحى . فهذه الكتابات العامة ستموت ، ولن يقراها الا اصحابها ...

وسعيد يحب ان يلفت الانظار الى نفسه دائما ، ولكن العجيب ان ذكاءه يخونه احيانا فيلفت الانظار بامور تافهة مصيرها الى الموت .

ولو كان سعيد عقل عالما ، وعرف تاريخ هذه الدعوة ، وما صارت اليه ، لما تمسك بها بيديه ورجليه ..

لكن ثقافة سعيد خانته فجعلته يدعو الى شيء لا ينتج عنه الا الازيز ، ما يلبث ان يخفت ويضيع .

الدعوة الى الكتابة العامية دعوة اجنبية ، جاء بها المستشرقون في اواخر القرن التاسع عشر ، تثبيتا للاستعمار الوليد يومئذ .

فقد كانت الدول الاوروبية الغازية ترى ان من الصعب ترسيخ اقدامها في البلاد العربية والاسلامية اذا ظل العرب يقراون القران ، وبالتالي يتعلمون الفصحى .

فاذا تركوا الفصحى ، تركوا القران وجهلوا قراءته ومعناه ، وبالتالي جهلوا تراثهم فانسلخوا عنه ، وابتعدوا عن روح المقاومة التي تغور في التراث القديم .

ـ لقد اعتبر المستعمرون الغربيون يومئذ اللغة العربية في كل قطر عربي ابتلى بهم لغة معادية ينبغي محاربتها

ففرضوا لغاتهم لتكون اداة للقضاء على الشخصية العربية من ناحية ، ولتخريج موظفين يكونون خدما لهم من ناحية اخرى ـ

هذا ما تقوله الدكتورة سعيد التي اختصت بتاريخ هذه الدعوة ، والفت كتبا عديدة عنها .

وقد زعم المستشرقون واتباع الدول الاجنبية مزاعم كثيرة لاقناع العرب بترك الفصحى ، وترك العربية ، منها ان العربية لغة ميتة كاللاتينية ، واللاتينية لا يكتب بها احد . ومنها ان العربية لا تجاري العصر ، ولعجز عن تقديم مصطلحات الحضارة . ثم قرنوا دعوتهم هذه بدعوة اخرى هي تـرك الحروف العربية ، والكتابة بالحرف اللاتيني .

وكان اول مستشرق وقح اراد ترسيخ هذه الدعوة ـ ولهلم سبيتا ـ اليهودي الالماني . وكان يومئذ مديرا لدار الكتب المصرية بالقاهرة فاصدر عام ١٨٨٠ كتابا باسماه ـ قواعد اللغة العامية في مصر ـ وتنبا للعربية الفصحى بالموت . وحملها مسؤولية انتشار الامية عند العرب ، وافتقار البلاد الى ثقافة صحيحة . ودعا الى اتخاذ العامية لغة ادبية ، وان تكتب العامية بحروف لاتينية لان الحروف العربية ـ في رأيه ـ صعبة .

واخذ بهذه الدعوة بعض المتهوسين من ادباء مصر ، وفتحت مجلة ـ المقتطف ـ ابوابها لهذه الدعوة ، وكانت مزولة باتصالها بالاجانب ، واخذ عبد الله النديم الكاتب المصري يكتب بالعامية ، ويدعو لها . وبعد ان اضاع عمره وادبه بهذه الكتابة ،، ندم على ما فعل ، وادرك ان اتعابه وثمرات ذهنه وقلبه ذهبت إدراج الرياح ، فعاد الى الفصحى يكتب بها ويدافع عنها .

ومات سبيتا ، وبقيت الفصحى ، ومات جميع الذين تنباوا بموتها ، وبقيت هي حية تنمو ، خالدة لا تتزعزع لكن الغربيين لم يداخلهم

البقية ص ٧

[illegible]

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧ر٣٠	صباحا
النشرة الثانية	٩٠٠	صباحا
النشرة الثالثة	٢ر٣٠	بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٠٠	ليلا
النشرة الخامسة	١١ر٣٠	ليلا

مكة المكرمة
نشرة الاخبار ٧ر٣٠ مساء

في مكة المكرمة

[illegible]	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
[illegible]	١٢٨٨
مستشفى اجياد	٦٦٣

في جـــدة

[illegible]	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
[illegible]	٢١٧١
[illegible]	٢١٩١
[illegible]	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢٩٢٠
مركز شرطة [illegible]	٤٦٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
[illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٣١١١
مستشفى [illegible]	٢٢٦٦/٢٤١٥
[illegible]	١٠٨/١٥٠٢
[illegible]	٢٢٣٨/٥٣٩٠

مواقيت الصلاه
بالتوقيت الغروبي
حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ١٦ رجب ١٣٩١ هـ	١٠ر١٦	٥ر٥١	٩ر١٥	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ١٧ منه	١٠ر١٧	٥ر٥١	٩ر١٦	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ١٨ منه	١٠ر١٩	٥ر٥٢	٩ر١٦	١٢	١ر٣٠
الخميس ١٩ منه	١٠ر٢٠	٥ر٥٢	٩ر١٧	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٢٠ منه	١٠ر٢١	٥ر٥٣	٩ر١٨	١٢	١ر٣٠
السبت ٢١ منه	١٠ر٢٢	٥ر٥٣	٩ر١٨	١٢	١ر٣٠
الاحد ٢٢ منه	١٠ر٢٢	٥ر٥٤	٩ر١٨	١٢	١ر٣٠

توثيق عرى الصداقة والتعاون بين المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية

جدة ـ وكالة الانباء السعودية صرح معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية لوكالة الانباء السعودية في اعقاب اجتماع معاليه في مكتبه بوزارة الخارجية بوفد الصداقة الكوري بان الوفد الكوري قد قدم للمملكة العربية السعودية للسعي نحو توثيق العلاقات بين المملكة العربية السعودية وكوريا واشاد بعلاقات البلدين فقال : أن العلاقات بين البلدين لحسن الحظ تتصف بالمودة وهي علاقات طيبة . .

واختتم معاليه تصريحه قائلا وان حكومة جلالة الملك التي تسير سياستها بتوجيه من جلالته كما هو معروف ترحب دائما باقامة علاقات حسنة مع كل البلدان التي تريد البر للبشرية وتؤمن بالله

الغاء الرقابة على الصحف في باكستان

روالبندي ـ اعلنت الحكومة الباكستانية انها الغت الرقابة على الصحف التي كانت قد فرضت في ٢٦ مارس الماضي حين بدات الحكومة عملياتها العسكرية في باكستان الشرقية .

وقد تضمن اعلان رفع الرقابة الامر الذي اصدره الرئيس يحيى خان بموجب قانون الاحكام العرفية بصفته الحاكم العرفي العام .

* ✱ * ✱

حكام ٦ امارات يجتمعون في ١٥ سبتمبر

ابوظبي ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أنها علمت أن اجتماعا لحكام دول أتحاد الامارات العربية الست سيعقد في ابوظبي يوم ١٥ سبتمبر الحالي .

وسيعين خلال هذا الاجتماع وهو الاول منذ قيام الاتحاد في يوليو الماضي رئيس وزراء الاتحاد الذي يغلب على الظن انه سيكون الشيخ مكتوم بن راشد ولي عهد دبي بينما سيصبح الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابوظبي رئيسا للاتحاد .

سيلان تمنع استغلال اراضيها للدعاية ضد باكستان

كولومبو ـ اعلنت حكومة سيلان انها لن تسمح للمصالح الاجنبية باستغلال اراضيها كقاعدة للدعاية ضد الباكستان .

وقالت الحكومة السيلانية انه لا علم بها بقيام جهة اجنبية بمحاولة من هذا القبيل لكنها مع ذلك قررت مراقبة الوضع عن كثب .

وقال ناطق سيلاني حكومي انه اذا قام الدليل على وجود ضلوع لاحدى البعثات الدبلوماسية في سيلان في هذا الامر فان الحكومة السيلانية ستنظر الى المسالة بعين الاهتمام والجدية .

✱ × ✱

ايبان : اسرائيل تتمسك بالقدس والجولان وشرم الشيخ

همبورج ـ قال ابا ايبان في حديث صحفي مع مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ان اسرائيل لن تتخلى عن مرتفعات الجولان وشرم الشيخ والقدس الشرقية .

اندونيسيا توافق على معاهدة الصداقة مع المملكة العربية السعودية

جاكرتا ـ وافقت اندونيسيا رسميا على معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية واندونيسيا التي ابرمت في يونيو عام ١٩٧٠ اثناء زيارة الفيصل المفدى لاندونيسيا .

وكان كل من السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد امين الدين عزيز سفير اندونيسيا لدى المملكة قد وقعا هذه المعاهدة في الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي بجدة .

وتتضمن هذه المعاهدة اقامة علاقات سلمية وودية واخوية بين البلدين كما تنص على اجراء مفاوضات في المجالين الاقتصادي والثقافي كل ما استدعى الامر ذلك .

بدأت الادارات المختصة بليبيا تسجيل طلبات الحجاج الليبيين الراغبين في اداء فريضة الحج

بدأت في ليبيا عملية تسجيل الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام بجميع متصرفات الجمهورية العربية الليبية .

وذكرت مصادر وزارة العمل والشئون الاجتماعية بان الجهات المختصة في الوزارة قد وضعت شروطا معينة تكفل راحة الحجاج وتمكنهم من اداء مناسكهم في يسر وسهولة ومن بين هذه الشروط اتباع الاجراءات الصحية اللازمة وتحديد اسماء المطوفين وتكليفهم بتوفير اسباب الراحة لهؤلاء الحجاج اثناء موسم الحج .

وعلم انه لن يسمح لاي شخص بالسفر الى الاراضي المقدسة مالم يكن مسجلا في المتصرفيات التابع لها .

الجزائر تعوض فتح عن جميع خسائرها من الاسلحة

الجزائر ـ اجتمع كبار المسئولين الجزائريين لبحث تنفيذ القرارات الجزائرية الاخيرة لمواصلة تقديم العون السياسي والمادي للثورة الفلسطينية .

وقد حضر الاجتماع السيد قائد احمد مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائري وعدد من المسؤولين في الرئاسة ووزارات الخارجية والدفاع والسيد محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان .

وكان السيد صلاح خلف الزعيم الثاني لحركة « فتح » قد اعلن مؤخرا ان الرئيس الجزائري هواري بومدين وعد الثورة بتعويضها عن جميع الاسلحة التي فقدتها في الاحداث الاخيرة .

اسرائيل تتوقع ان تقوم القوات المصرية بهجوم كبير على المدن الاسرائيلية

فلسطين المحتلة : قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية تعليقا على مقال السيد محمد حسنين هيكل الذي نشر في ١٩ «الاهرام» انه من الممكن ان يقوم المصريون بغارات جوية على المدن الاسرائيلية او يحاولوا انزال كوماندوس على الساحل .

وقد ذكر المعلق العسكري للصحيفة تعبيرا استخدمه السيد هيكل جاء فيه ان مصر قد تضع حدا للهدنة بواسطة «انفجارات مسيطر عليها» .

وقال ان الهدف الذي ترمي اليه قوات الجمهورية العربية المتحدة هو «انزال اكبر عدد من الضحايا والخسائر المادية قبل الانسحاب» .

محاكمة جنرال في اندونيسيا بتهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب الشيوعي الفاشل

جاكرتا ـ قال ناطق عسكري ان محاكمة اكبر ضابط رتبة يقدم الى المحاكمة في اندونيسيا حتى الان بتهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب الشيوعية الفاشلة في عام ١٩٦٥ ستبدا في وقت لاحق من العام الحالي .

وقال ان الضابط المعني برتبة ميجر ـ جنرال .

وتبدا هذا الشهر محاكمة ضباط برتبة لفتنانت كولونيل بتهم مماثلة وكذلك محاكمة مدني كان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي المنحل .

١٠ الاف مهاجر يهودي قدموا الى فلسطين المحتلة من امريكا

القدس ـ قال ناثان بليد وزير استيعاب المهاجرين ان حوالي عشرة الاف مهاجر من الولايات المتحدة وبلدان اميركا الجنوبية يتوقع ان يستوطنوا اسرائيل هذه السنة .

وابلغ اجتماعا على مادية غداء لرجال العلاقات العامة ان اسرائيل تستطيع استيعاب اعداد من المهاجرين اكبر من الاعداد التي تصل الى البلاد في الوقت الحاضر وانها قادرة على توفير المنازل والاعمال لهم

لكنه اضاف يقول ان عدد المهاجرين من اوروبا قد انخفض في الاشهر القليلة الماضية وان الزيادة الكبيرة في عدد المهاجرين التي كانت متوقعة هذه السنة لم تتحقق .

اتصال اخر بين موسكو والعدو

لندن ـ ذكرت صحيفة « الاوبزرفر » ان جدعون رفائيل مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمع مع الدبلوماسيين السوفييت في فنلندا للتفاوض بشأن اعادة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي .

الارياني يزور بغداد في اكتوبر

صنعاء ـ من المقرر أن يقوم القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني بزيارة رسمية للعراق في النصف الاول من شهر اكتوبر القادم .

وسيجري القاضي الارياني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر حول تدعيم العلاقات اليمنية ـ العراقية والدول العربية والدولية الراهنة .

توزيع مواد ـ بقية

صعوبات واجهت اللجنة

ـ هل واجهت بعض الصعوبات لجنتكم ...

ـ في الواقع واجهنا عدة مشاكل ، منها عدم توفر هويات او جوازات سفر مع كثير من المتضررين ، ثم عدم وجود ارقام للبيوت والشوارع بحيث كان يتعذر على لجان المسح الاجتماعي القيام باعمالها على وجه دقيق ، وثمة صعوبة مهمة وهي محاولة الزوج والزوجة الحصول على الاغاثة في آن واحد .

دور الاردن

ـ ودور الاردن ...

ـ لقد قدمت الحكومة الاردنية للجنة كل المساعدات المطلوبة .

المستودعات كانت مجانية ولولا اننا وضعنا هذه المساعدات في المستودعات لتلفت .

وبالمناسبة فاننا نجري فحصا مخبريا شهريا على جميع المواد العينية للتاكد من سلامتها كما اقامت الحكومة عددا كبيرا من الحراس على هذه المستودعات وقد زار السفراء العرب في عمان هذه المستودعات واشرفوا على التوزيع .

ـ هل تتوقع مزيدا من التبرعات ...

ـ ثمة دول عربية لم تزرها اللجنة حتى الان بسبب انشغال رئيسها الدكتور حسن صبري الخولي الان ، ومن المتوقع زيارتها قريبا .

النازحون واللاجئون

واكد الاستاذ مظهر النابلسي ان حركة النزوح الى الضفة الشرقية توقفت نهائيا منذ ١٩٦٩

وقال ان حوالي ٢٠٠٠ نازح عادوا الى الضفة الغربية بموجب بطاقة جمع الشمل

نائب رئيس جمهورية مصر العربية يتحدث عن جمهوريات الاتحاد العربي
ديننا الاسلامي مصدر قوة لهذه المنطقة على مدى تاريخها الطويل الحافل

القاهرة ادلى السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بحديث لمجلة الاذاعة والتلفزيون التي تصدر في القاهرة اوضح فيه تصوره لامكانية الوصول الى الفكر الواحد والتنظيم السياسي الواحد في دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

كما رد على الدعايات المعادية التي اثيرت حول الاتحاد وتحدث عن مكان اليسار والفكر اليساري في دولة الاتحاد .

وردا على سؤال عن مدى امكانية الوصول الى الفكر الواحد والتنظيم السياسي الواحد في دولة الاتحاد رغم ان واقع دول الاتحاد يقوم على اساس وجود تنظيمات سياسية مختلفة .

قال السيد الشافعي ان المهم هو ان يكون هناك فكر تؤمن به الجماهير ثم لابد ان تنتظم هذه الجماهير في علاقات انسانية تؤكد ان هذا الفكر يتجسد في الجموع المؤمنة به وتماسك الجماهير والتفافها حول افكارها هو الضمان الذي يكفل الانطلاق بهذه الافكار الى اهدافها الحقيقية الاصيلة .

ولسوف تكون وحدة الفكر امرا ميسرا اذا الفكر الذي نحتاج اليه هو عملية تحتاج بالضرورة الى مواجهة والى صراحة لا يقف امامها تحزب ولا يقعد بها تصلب ، وفي تصوري ان نقطة البداية الصحيحة التي ننطلق منها والتي ينبغي على الدوام ان ننطلق منها هي الواقع الذي يحترم جميع الاعتبارات الفكرية والحضارية والاخلاقية والمادية التي تعيش فيها الامة

ولقد السيد حسين الشافعي في رده على سؤال اخر الدعايات المعادية التي اثيرت حول دولة الاتحاد ومن اهمها الادعاء بانه يقوم على اساس تعصبي فقال :

اننا لو تركنا لكل من لا يسعده قيام هذا الاتحاد ان يستدرجنا الى مايريد فسنجد انفسنا في متاهات لايحتملها الخطر الذي نتعرض له ولا تحتمله روح العصر الذي نعيش فيه بكل ما يفرضه من ضرورات التجمع لايمكن مواجهة التحديات الطبيعية لا في مجال الحرب وحدها بل في مجال الاقتصاد وفي مجال البناء وفي مجال المواجهة التي تفرضها ظروف وجودنا في هذا الموقع الذي هو موضع التصارع العالمي .

واذا كان «اهل المكان» ليسوا على مستوى اهمية المكان والى ان يبلغو هذا القدر من لعمليات استقطاب ودعوات المستوى والمسؤولية فسيتعرضون لعمليات استقطاب ودعوات تفكك ومحاولات تفرقة بلا توقف والعاقل من يتصدى لهذا كله ويحسمه وغير العاقل هو من يستجيب لمثل هذه الامور ويعمل على تكريسها .

واضاف : انني لكي كون اكثر تحديدا ونحن نتكلم عن الواقع واحترام هذا الواقع فانني اقول ان الاسلام واقع في هذه المنطقة بل هو مصدر قوة لهذه المنطقة على مدى التاريخ ولقد كان اهتمام الاستعمار دائما منصبا على هدم كل مصادر القوة وفي مقدمتها اهم ماتتميز به هذه المنطقة وهو عمق الايمان وقوة العقيدة والحقيقة اننا لم ننتصر في يوم من الايام الا تحت رايات الاسلام . واليهود الذين نواجههم يعلمون هذه الحقيقة اكثر من غيرهم .

وقال السيد حسين الشافعي ان اليهود لم يجدوا اية حساسة في اقامة مجتمعهم على اساس من الدين معتمدين في ذلك على التوراة وعلى قصة شعب الله المختار وعلى دعوى ارض الميعاد ، وساروا في هذا الطريق الى درجة لايقبلها فكر او منطق ولا تقرها حقيقة اوتاريخ ولكن اليهود يعتبرون انفسهم في معركة حياة او موت فينبغي ـ من وجهة نظرهم ـ ان يحشدوا كل مايتصورون انه من مقومات القوة بالنسبة لهم لم يحسبوا في ذلك ما يقال ولكنهم حسبوا ما يوصلهم الى الهدف ونحن نترك مايوصل خوفا مما قال .

واني اقول لهؤلاء الذين يستجيبون لهذا المنطق المريض اننا اذا لم نكن واقعيين بيننا وبين انفسنا فلن ننتصر ان لم نعرف ذاتنا بكل مقوماتها ومصادر قوتها لن ننتصر ان لم نعتز بالله فلن ننتصر .

المسلمون في لندن يجددون استنكارهم لحرق اليهود لجانب من المسجد الاقصى

لندن ـ نشرت صحيفة التايمز اللندنية اعلانا دفع ثمنه المسلمون الذين حضروا مؤتمر المسجد الاقصى لتحرير فلسطين الذي عقد في لندن يوم الاحد من ٢٧ يونيو الماضي وعددهم ٥٥٠٠ شخص جاء فيه ان ثمة انباء بان المسجد الاقصى في القدس سيهدم .

وحذر الاعلان قائلا ليكن واضحا تماما للعالم ان اي تهديد اسرائيلي ضد المسجد الاقصى والمباني المحيطة به وهي مسجد الصخرة المشرفة ومنطقة الحرم الشريف سيعتبر اعتداء مباشرا على الاسلام ويشكل تهديدا للسلام العالمي .

وقال الاعلان ان المسلمين لن يتخلوا ابدا عن المسجد الاقصى كما لن يتقلوا عن بوصة واحدة من القدس او بوصة واحدة من فلسطين للغزاة الصهاينة .

اسرائيل تشعر بالقلق من مالطة

بون ـ ذكرت صحيفة المانية غربية ان اسرائيل تشعر بقلق متزايد خشية ان تؤدي الزيارة التي قام بها دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا لليبيا الى اتجاه الجزيرة في طريق مناهض لاسرائيل نتيجة للعروض الاقتصادية التي قدمها اليها الرئيس الليبي معمر القذافي .

واضافت الصحيفة ان مصادر مطلعة في اسرائيل تفكر في ان تعرض الحكومة الاسرائيلية على مالطا بناء عدد من السفن في الجزيرة . وذلك لمواجهة العروض الليبية .

واشارت الصحيفة الى انه قد تم استدعاء سفير اسرائيل في روما والذي يمثل حكومته في مالطا ايضا لبحث هذه المسالة مع حكومة

اجتماع لمنظمة الطلبة العرب في امريكا

هيوستن ـ تعقد منظمة الطلبه العرب في الولايات المتحدة جامعة هيوستن بولاية تكساس ويستمر هذا المؤتمر من السادس والعشرين حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري .

واعلن رئيس المنظمة السيد مازن ايراني بانه ستلقى في المؤتمر عدة محاضرات وندوات تدور حول القضية الفلسطينية

وذكر السيد ايراني بانه سيشترك في المؤتمر نخبة من رجال الفكر وعدد من المنظمات الصديقة ومئات الطلاب في الجامعات الامريكية وكندا .

✱ ✱ ✱

تحسين الادارة المركزية في قطر

جنيف ـ اعلن الشيخ احمد بن علي ال ثاني حاكم قطر الليلة الماضية ان الاولوية ستعطى في قطر الان لموضوع تحسين الادارة المركزية .. وقال ان سياسة قطر الخارجية ستقوم على اساس التعاون مع الاقطار العربية خاصة وجميع الاقطار الصديقة بوجه عام .

تخفيض الاسعار للمواد الاولية في المغرب تحقيقا لسياسة الملك الحسن الثاني

الرباط : اعلن السيد عبد القادر سهل وزير الانباء المغربي في اذاعة من الراديو ان سعر المفرق للسكر سينخفض بحوالي ٢٠ بالمئة بالمئة وأن الخسارة في الايرادات الدولة ستعوض من ضريبة جديدة على الدخل المرتفع .

وكان الدخل الفائض من بيع السكر يحول الى صندوق خاص لبناء السدود وشبكات الري منذ سنة ١٩٦٥ عندما دمرت كارثة فيضان وادي الزيز في شرق المغرب .

ولم يذكر السيد سهل اية تفاصيل عن الضريبة الجديدة التي قال انها ستعرض على البرلمان لاصدار قانون بشانها .

وقال ان تخفيض سعر السكر هو جزء من خطة الملك الحسن لسد الثغره بين الغني والفقير في المغرب .

باكستان تحاكم ١٤٥ نائبا من حزب « عوامي »

دكا ، باكستان الشرقية ، ـ اعلن ان سلطات الحكم العرفي في باكستان الشرقية أمرت ١٤٥ شخصا من رابطة عوامي اعضاء في الجمعية الوطنية الاقليمية بالمثول امام حاكم عرفي في التاسع من سبتمبر الحالي للرد على اتهامات تتعلق بالحرب الاهلية في الاقليم .

وتتضمن الاتهامات التحريض على العصيان ونهب مستودعات الاسلحة واخفاء الاسلحة من الهند وتوزيعها وتدريب عناصر معادية للدولة .

وقال البيان أيضا ان هناك ٤٤ ضابطا اقليميا متهمون بموجب انظمة الحكم العرفي وسيمثلون امام المحكمة .

سرب ميراج لماليزيا

كوالالمبور ـ قالت مجلة « فلايت انترناشونال » البريطانية أن ماليزيا ستشتري سربا من الطائرات من طراز ميراج من فرنسا .

وقالت الجريدة ان موعد تسليم هذه الطائرات التي تفوق سرعتها ضعفي سرعة الصوت لم يتحدد بعد .

عودة المجازر ضد المسلمين في الفلبين
مقتل وجرح ١٨ مسلما في حوادث مؤسفة

مانيلا ـ قتل ١٥ من المسلمين وجرح ٣ اخرون في تجدد لاعمال الابادة التي يتعرض لها المسلمون في هذه الجزيرة والتي تديرها اصابع اجنبية .

وقال احد التقارير الاخبارية ان عددا لا يحصى من المنازل قد دمرت من جراء احراقها من قبل مهاجمين مسلحين يعتقد بأنهم اعضاء في (الاجاس) .

وقد جاء نبأ المجزرة الجديدة التي تعرض لها المسلمين في الجزيرة في برقية بعث بها عمدة مدينة لوتايان حيث حدثت المذبحة ـ الى حاكم كوتاباتو .

وجاءت هذه الحادثة بعد ٢٤ ساعة من اجتماع سلمي عقد في المدينة الجبلية بولدون حيث وافق ١٠٠٠ من المسلحين المسلمين الذين هبوا للدفاع عن انفسهم على تسليم اسلحتهم الى السلطات العسكرية .

وتقول اسوشيتدبرس ان الخلافات بين المسلمين والمسيحيين اكثرها حول الارض والسياسة والدين وقد خلفت ١٥٠٠ قتيل في العام الماضي وحده (أب) .

منظمة التحرير تتمسك باتفاقي القاهرة وعمان

بيروت ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت سلسلة من الاجتماعات برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .

وصرحت مصادر مقربة من حركة المقاومة الفلسطينية بان هذه الاجتماعات ستشمل جميع الشؤون السياسية والادارية للمنظمة .

واعلن السيد كمال ناصر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لتمسك بتطبيق اتفاقي القاهرة وعمان نصا وروحا وهذا يعني عودة العمل الفدائي لممارسة عمله الكامل في الاردن .

✱ ● ✱ ● ✱

الاردن يحضر اجتماع مجلس الجامعة

عمان ـ وافق الاردن على حضوره اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في القاهرة في الحادي عشر من الشهر الحالي على مستوى وزراء الخارجية .

واعلنت وزارة الخارجية الاردنية انها بعثت بمذكرة في هذا الشأن الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

✱ × ✱

وفد قطري في زيارة لايران

الدوحة ـ غادر الدوحة الى طهران وفد من غرفة تجارة قطر يتالف من ستة رجال برئاسة السيد محمد السويدي رئيس الغرفة في زيارة للعاصمة الايرانية تستغرق اسبوعا .

وقالت مصادر الغرفة ان الزيارة تهدف الى تعزيز الصلات التجارية بين قطر وايران .

✱ ● ✱

مقتل واصابة ٢٠ اسرائيليا في عمليات فدائية

بيروت ـ ذكرت احدى المنظمات الفدائية في بيروت ان فدائييها زرعوا متفجرات داخل فلسطين المحتلة في الشهر الماضي مما ادى الى مقتل عدد من افراد العدو والحاق اضرار مادية .

وجاء في البيان أن الفدائيين وضعوا المتفجرات تحت خط سكة حديد يافا ـ تل ابيب في الخامس والعشرين من اغسطس الماضي وقد ادى انفجارها الى خروج قطار عن الخط وجرح خمسة عشر من جنود العدو .

وقال البيان ان الفدائيين زرعوا متفجرات ايضا في مجموعة من الشقق السكنية في تل ابيب وقد اسفر انفجارها عن تدمير جانب من المبنى وجرح خمسة من الاسرائيليين .

تعيين اعضاء مجلس الشورى في ابو ظبى

ابوظبي ـ اصدر الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى قرارا بتعيين اعضاء مجلس الشورى الوطني ويبلغ عددهم خمسين عضوا وسيكون هذا المجلس الذي تقرر انشاؤه في الشهر الماضي الجهاز التشريعي للامارة .

وجدير بالذكر ان الشيخ زايد كان قد صرح وقت انشاء مجلس الشورى الوطني بان هذا المجلس ينبغي ان يهيء للمواطنين المشاركة في شؤون الحكم ومساعدة الحاكم

✱ ✱ ✱

علاقات دبلوماسية بين البحرين وايران

المنامة ـ صدر بيان في كل من المنامة وطهران جاء فيه ان ايران ودولة البحرين اقامتا علاقات دبلوماسية فيما بينهما واوضح البيان ان الحكومتين قررتا تبادل السفراء فيما بينهما خلال الايام القليلة القادمة .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من الاراء

على طريق الصمود والقوة

عن جريدة الصباح التونسية

انفصال في الشرق الاقصى ووحدة في الشرق الادنى .. ذلك وجه من متناقضات العالم الثالث وعالمنا الاسلامي جزء منه .

لكن ، مرة اخرى ولعلها الاكثر جدية ، ينبثق من المتناقضات وجه صبوح ، اعلان عن امنية جميلة تحققت بعد ان كانت قد تبددت ..

الوجهان الوحدوي الصبوح في الشرق الادنى ، والانفصالي القائم في الشرق الاقصى ـ باكستان ـ يؤثر اولهما على الثاني ويقاومه بطريقة عملية لانه تيار جماهيري يتغذى مدة من اصالة الايمان والروح وانبل امال شعوبنا ومشاعر نضالها بينما لا يشكل الوجه الانفصالي الا تيارا اصطناعيا لا يتغذى من سوى الاحقاد والمؤامرات .. وما كان لله دام واتصل وماكان لغير الله انقطع وانفصل .

وفي الشرق الادنى ذاقت الشعوب العربية حلاوة امل الوحدة عندما تحققت، ثم مرارة الخيبة عندما تقوضت تلك الوحدة على محك حركة انفصالية تامرية كانت تتصيد الاخطاء لاستغلالها وقد اتيح لها ان تستغلها بالفعل .

لكن المد الوحدوي تقوقع في اعماق الجماهير ولم يمت .. وكان الايمان به قد بقي قويا فلم تياس الجماهير بل كانت تعتقد ان الحلم الجميل الذي تبدد لابد ان يبرز من جديد على سطح الحقيقة وان مر وقت طويل .

ومن حسن الحظ ان الوقت لم يكن طويلا .. لم يكن دهرا .. حتى برز الامل على سطح الحقيقة ، ودنيا التجسيم .

هذا الامل .. هذه الوحدة .. لم يكن ايمان الشعوب بها عاطفيا بقدر ما كان نابعا من ضرورة ملحة قد لا تفهم الجماهير تفاصيلها ولكنها تتحسسها وتشعر ان المجابهة التاريخية التي على الشعوب العربية ان تقفها امام مطامح ومطامع الدول الكبرى وتصرفاتها الاستغلالية تفرض التضامن والتلاحم لتعزيز القوى العربية وانقاذها من التشتت والتشرذم .

ولقد بدت هذه الضرورة في ابرز مظاهرها وتسلقت قمة الحقيقة عند الهجوم البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦ م وكان هذا الحدث من الاسباب الرئيسية التي عجلت بالوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ م .

واذا كانت هذه الوحدة لم تعمر الا ثلاث سنوات وبضعة اشهر اذ نسفتها القوى المضادة التي كانت تحصي الاخطاء وتستغلها في ابشع صنوف الخطا ، فان ذلك لا يذكر الا بالمحاولات العديدة التي بذلت في الاتجاه التضامني او الوحدوي للامة العربية ، وهو الاتجاه الذي ولد جامعة الدول العربية ، وهي محاولات شتى وان كانت ضحلة النتائج لكنها لم تفقد تسلسلها .. حتى تقوم الوحدة العربية يوما وتنجح المحاولة المرتكزة على الاسس الاصح والمتوفرة لها الظروف الانسب .

لقد شبع المشرق العربي نزاعات ودسائس منسوجة كلها من طرف الدول الكبرى منذ الحرب العالمية الاولى للحيلولة دون أن تبرز قوة العرب في شعوب موحدة ذات نظام وحدوي، فكانت تلك الدول الكبرى هي القوى الاجنبية المخربة للقوى الداخلية ..

كانت دوما تكيف احوال المنطقة وظروفها السياسية والاقتصادية بما يتلاءم مع اغراض الكبار الذاتية ويتوافق مع مصالحها الخاصة واستراتيجيتها العالمية ،ولذلك كانت حريصة . بل وفي منتهى الحرص على خلق النزاعات بين الدول العربية في المشرق ، بين الاخوة والاشقاء ، فتفرض تلك النزاعات على التاريخ احكامها، وعلى الجغرافيا ـ التحويرات التي تفرضها الاعتداءات العسكرية ـ ومهزلة المواقف الدولية المعاصرة ازاءها وتفرض ايضا على الشعوب ان تعيش على اعصابها في جو يفتقر الى اسباب الاطمئنان والامن وحتى الكرامة .

كل هذا موضوع سعي حثيث من الكبار يتخذ شتى الاشكال ، لكن الغاية واحدة: وهي ان يتلاشى الامل ، امل الشعوب المناضلة ، في لقاء دولها في اتحاد او نظام وحدوي يملك من القوة ما يستطيع به فرض ارادة الشعوب .. ولما يتلاشى هذا الامل تكون تلك الشعوب عاجزة عن استنباط فلسفة خاصة بها للعمل في جبهات البناء والنهضة عصب القوة واكسير الاستمرار

لكن مرة اخرى ، تبرهن الشعوب العربية ان الامل الذي برز قويا منذ اعتداء سنة ١٩٥٦ م على مصر ثم تجدد بصورة اقوى واسطع في نكبة سنة ١٩٦٧ لم يتلاش وانه لن يتلاشى ولن يندر ، وها هو صداه ينطلق من اصالة الايمان والروح ويرتفع على سطح الحقيقة من جديد ليعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية .

مرحبا به يأتي في وقت الصمود الرائع ليكون متأثرا بظروفه اي صامدا مبدعا . اننا لا نطالبه بان يكون مثلا اعلى ، فالمثل العليا قمة ترتقي اليها لا ساحة ننطلق منها ، نتمنى فقط بان يكون بفضلها ملازما للحذر الايجابي واليقظة في كل تصرف ، فالمحيط الدولي الذي يقذيه اصحاب المصالح والاستراتيجيات العالمية مليء بالالغام .. فالتصرف اليقظ مناسب هذا باعتراف الشعوب العربية بالاتحاد وباستعدادها للذود عنه يؤدي بهذا الاتحاد الى اثراء الطاقة العربية والزيادة في قدرتها على الصمود وعلى النضال ويجعلها اقدر على التضامن وعلى المقاومة وعلى الاشتراك في بناء المصير

ـ زيدان ـ

* * * *

اهمية ما يجري في تشاد

عن جريدة الحياة البيروتية

محاولة انقلاب اخرى في تشاد ، ليست بالخبر الجديد فان تلك البلاد القارية ، التي تحتل ١٫٣ مليون كيلو متر مربع في وسط القسم الشمالي من القارة الافريقية ، مابرحت مسرحا لثورات متلاحقة في المدة الاخيرة ، قامت بها القبائل الاسلامية التي تؤلف اكثرية السكان ، في سبيل زيادة نصيبها من المشاركة في الحكم وتحسين مستوى العيش في المناطق التي تقطنها في شمال البلاد ووسطها . وفي المرحلة الاخيرة لتلك الحركات الثورية استعانت حكومة الرئيس فرنسوى تومبلباى بقوة عسكرية فرنسية على اخماد الثورة . وسحبت تلك القوة في اوائل العام الحالي بعد اخماد الثورة وبعد ضمان عدم تدخل ليبيا.

والواقع ان تشاد البلاد المقفلة على حوافي الصحراء الكبرى ، والتي تحدها شمالا وشرقا ، دولتان عربيتان هما ليبيا والسودان ، وتحدها غربا دولتان سوداوان اسلاميتان هما النيجر ونيجيريا ،وجنوبا الكمرون وجمهورية افريقيا الوسطى ـ ان تشاد هذه جديرة باهتمام الدول العربية ليس من حيث سكب الزيت على نيران الثورات ، بل من حيث تعزيز العلاقات التجارية والثقافية والعلمية ،عن طريق ليبيا والسودان ومصر ، على الوجه الذي يساعد على تحسين الصلات الداخلية التي تربط بين فئات الوطن التشادي على اختلاف الوانها وعقائدها . . وليس من شك في أن لبنان عن طريق جاليته هناك يستطيع ان يقوم بدور جيد في تحسين العلاقات .

وقد دخل العرب تشاد تحت راية الاسلام ، في القرن الرابع عشر ، اى قبل حوالى خمسة قرون ، من التسابق الفرنسي البريطاني على غزو القارة الافريقية . وقد فشلت الحملة العسكرية الفرنسية سنة ١٨٩٠ في غزو تشاد ، ثم تلتها حملة سنة ١٨٩٧ التي بلغت بحيرة تشاد في حين كانت الحملة البريطانية قد دخلت تشاد من جهة السودان ، ثم تم الاتفاق بين بريطانيا وفرنسا سنة ١٨٩٨ على ترك تشاد لفرنسا .

ويبدو انه منذ نالت تشاد استقلالها في سنة ١٩٦٠ ،قام الحكم فيها على اساس غير مستقر ، اى على غير اساس تمثيل السكان الذين يؤلف المسلمون اكثر من نصفهم ، و ٤٥ بالمائة منهم من عبدة الطبيعة ، و٥ بالمائة من المسيحيين . فقد حلت جميع الاحزاب المعارضة عقب تولي الرئيس تومبلباى الرئاسة في نيسان سنة ١٩٦٢ ، ثم انشيء في سنة ١٩٦٣ الحزب الواحد وهو الحزب التقدمي التشادي الذي يحكم البلاد منذ ذلك الوقت ، وسرعان ما اعلن عن كشف مؤامرة اتهم فيها عدد من الوزراء والموظفين المسلمين بمحاولة قلب الحكومة

ان تشاد البلد الافريقي الصحراوي البعيد ، ينبغي ان يكون اقرب الى اهتمام الدول العربية ، مما يصوره وضعه على الخريطة الجغرافية ،فحتى هذا الوضع لا يعد ان يكون متاخما لليبيا والسودان ..

الياس بدوي

* * * * *

اصدق الاصدقاء

عن جريدة المدينة المنورة

في اكثر من مناسبة ،تحدثت هذه الصحيفة عن المظلة الاعلامية الهائلة التي يحتمي تحتها الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة العربية ،فيمارس ضدنا كل ما يمارسه اعدى الاعداء ، دون أن يمس بكلمة او يشار اليه بطرف وكان شيئا لم يكن .. ولن يكون

تحت هذه المظلة الاعلامية العربية . بدأت منذ عدة شهور اتصالات سرية ثم علنية بين الاتحاد السوفياتي والعدو الصهيوني ، تحولت في النهاية الى وفد صهيوني كبير يزور العاصمة السوفيتية علنا وعلى رأسه ارهابي عريق هو زعيم عصابة ـ زواى ليومي ـ الصهيونية ذات السجل الاجرامي الحافل في تاريخ فلسطين .

ولقد احسن اخي الاستاذ احمد محمود حينما كشف منذ يومين في عموده اليومي بهذه الجريدة ـ حدث وحديث ـ ، كيف ان الراى العام في بريطانيا وهي من اعدى الاعداء استنكر زيارة كان سيقوم بها الى لندن الارهابي الصهيوني مناحم بيجن زعيم عصابة شتيرن الصهيونية وندد الكثيرون من البريطانيين بسجله الاجرامي الدموي مما أجبر المجرم على الغاء زيارته لبريطانيا .

كان مناحم بيجن سيىء الحظ بكل تأكيد ، لانه لم يستطع زيارة ـ لندن ـ أعدى الاعداء ، بينما يتمتع زميله في الاجرام وزعيم عصابة زاوى ليومى في موسكو ، بضيافة أصدق الاصدقاء .

ان ذلك كله في الحقيقة ، حتى ولو توجته عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب . لا يمكن ان يرقى الى خطورة الهجرة الصهيونية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل هذه الجريمة الكبرى ضد الحق العربي في فلسطين .

ان العالم كله يحتج علينا بالامر الواقع المتمثل في هذه الحفنة من يهود العالم المجتمعين من اشتات الارض في فلسطين وكل مهاجر جديد انما هو تثبيت وتضخيم لهذا الامر الواقع .. للوجود الصهيوني الغاصب .. لاسرائيل .

. فاذا علمنا ان الصهاينة المهاجرين من الاتحاد السوفيتي انما هم محترفو حرب وخبراء قتال واخصائيون في شتى فنون العصر

واذا علمنا ان العدو الماكر قد اسكن كل هؤلاء الصهاينة القادمين من موسكو في القدس العربية ليكونوا قاعدة لتهويد المدينة الشريفة ، ادركنا مدى قيمة القضية العربية في موازين الصداقة السوفيتية .

ترى .. هل نلوم الاتحاد السوفياتي ..

كلا بالتاكيد ..

طالما ظلت هذه المظلة الاعلامية العربية تؤمن التغطية لكل جرائم ـ الصديق العظيم ـ وتفرض الصمت المطبق على الضحايا المستضعفين المستغلين

وطالما يظل في مكنة صحافي عربي ان يكتب في جريدة عربية ان صداقة الاتحاد السوفياتي بالنسبة لنا ترقى الى قضايا الحياة والموت ، في نفس الوقت الذي يكرمون في عاصمتهم قاتلا تقطر يداه بدماء العرب الذين اغتالهم طوال عقدين من الزمان .

محمد صلاح الدين

* * * * *

هذا .. وذاك

عن جريدة الانباء المغربية

نريد ان ننسى او نتناسى ما يجري في منطقة الشرق الاوسط ـ ولو الى حين ـ من انتهاك للاعراف والقوانين الدولية والانسانية في احتلال وتعسف صهيونيين بغيضين ، الا ان ما ينشر وما يذاع لا يترك للمرء سبيلا لا الى النسيان ولا الى التناسي .

والواقع ان السياسة تعد سياسة انتهاك واستهتار فقط وانما اصبحت بالاضافة الى ذلك سياسة سخرية ومسخرة تهزا بالضمير الدولي و ـ تقلز ـ عليه بتعبير مغربي فصيح

وفيما يلي صور ناطقة تلمع بالسخرية والمسخرة الى جانب الانتهاك والاستهتار .

الاولى : منذ ايام قلائل نشرت صحيفة ـ هيرالد تريبون ـ الامريكية مقالا لمراسلها في تل ابيب دولاند

البقية ص ٧

مؤامرات الاستعمار الصليبي على الصومال المسلم

كان من نتائج الغزو الاستعماري الاوروبي لافريقيا ان قسمت الصومال الى خمس مناطق . كل منطقة تحتلها دولة من الدول الاستعمارية مما عرض وحدة البلاد ووحدة الشعب الى التمزق والتشتت .وحينما هب الشعب الصومالي لتحرير أراضيه فتحت عليه جبهات كثيرة ، وبعد كفاح مرير خاضه الشعب برزت الى الوجود جمهورية الصومال سنة ١٩٦٠ .

ويشكل الشعب الصومالي الذي يعيش في الجمهورية الصومالية والاراضي المحتلة من قبل الحبشة (ايثوبيا) وكينيا وكذلك الجزء الذي يسمونه بالصومال الفرنسي وحدة متجانسة تعتبر من اكبر الوحدات في فريقيا ان لم تكن بالفعل اكبرها .

وقد عرفت الصومال منذ القدم بانها « أرض الله » ، وهو الاسم الذي أطلقه عليها المصريون القدماء ، والذين ينحدر بعض ملوكهم ـ حسب بعض المراجع التاريخية ـ من أصل صومالي ، واصبحت كلمة (الصومال) كلمة دالة على كرم الشعب الصومالي بل ومميزة للشعب الصومالي نفسه وفي عام ١٩٤٧ ذهبت بعثة صداقة صومالية الى الصين وبعدها بعامين زار اسطول صيني عاصمة الصومال مقديشو وقد أعجب الصينيون بهذه الزيارة لما لمسوه من عمران وتقدم .

وفي عام ١٨٠٨ بدأ السباق الامبريالي على احتلال افريقيا بصفة عامة وساحلها الشرقي بصفة خاصة وكان البلجيكيون الكونغو وبريطانيا على مصر ثم اتجهت انظار بريطانيا الى ساحل البحر الاحمر ولم تكن وحدها في هذا السباق بل لحقتها كل من فرنسا وبريطانيا وقد كانت ايطاليا اخر من غزا شرق افريقيا بعد فشلها من الاستيلاء على تونس . ووقع بين هذه الدول تنافس شديد فاستغلت فرنسا كونها اشترت سنة ١٨٦٢ منطقة (ابسوخ) الصومالية ، فاسرعت لاحتلال المنطقة بحجة شرعية التدخل لتحقيق غرضها في الاستيلاء على مركز تجاري هام . كما ان بريطانيا أخذت نصيبها من الصومال سنة ١٨٨٤ واما ايطاليا فقد استولت على جنوب الصومال سنة ١٨٦٢ أما الحبشة الدولة الافريقية التي اشتركت مع الدول الاوروبية في تقسيم الاراضي الصومالية فقد احتلت أهم جزء من الاراضي الصومالية الا هو الجزء الغربي . وبهذا أصبحت وحدة الشعب الصومالي تنازعها الاطماع ومما يدعو الى الاسف ان هناك صومالا انجليزيا ، وصومالا ايطاليا وصومالا فرنسيا وصومالا حبشيا ، وصومالا كينيا بينما ليس هناك في الحقيقة الا صومال واحد .

ان مأساة الشعب الصومالي تكاد تكون فريدة من نوعها ، ان المشكلة الصومالية هي قضية انسانية يأباها الضمير العالمي .

والان لنلقي الضوء على احداث الصومال في عهد الاستعمار :

الصومال وبريطانيا

منذ يوم ٨ فبراير دعا القمع والارهاب التي استعملتها بريطانيا ضد المواطنين بعد أن رأت الشعب مصمما على الحرية تحت راية محمد عبده حسن الذي حقق انتصارات عظيمة فذاع صيته واتسع نطاق جهاده فشمل مناطق شاسعة من الصومال وخاصة تلك التي كانت تحت نفوذ ايطاليا والحبشة .

وقد اتخذ الثورة المسلحة طريقا لتحقيق هدف الحرية والاستقلال وقد ووجه من قبل البريطانيين بالشدة والقمع والارهاب وبث الشائعات ، الا ان الشعب بقيادته صمد طيلة ربع قرن والحق بالمستعمرين البريطانيين هزائم فادحة وقد قدرت بعض التقارير الخسائر التي تكبدتها بريطانيا باربعة ملايين جنيه الشيء الذي اثار اهتمام مجلس العموم البريطاني واجباره الحكومة على اتخاذ اجراءات حاسمة ضد الثوار .

الصومال وفرنسا

احتلت فرنسا الصومال عام ١٨٨١ جريا وراء المصالح التجاريه وقد تلون هذا الاستعمار بصوره وحشية من تعذيب المواطنين وكبت حرياتهم ففي عام ١٩٥٨ أعلن ديغول انه سيمنح الاستفتاء للمستعمرات الفرنسية حيث لها الخيار اما الاستقلال وما يترتب عليه من قطع المساعدات الفرنسية أو البقاء تحت النفوذ الفرنسي ، فكان اختيار غينيا هو الاستقلال الشيء الذي أحدث ضجة في الاوساط الفرنسية فادركت فرنسا خطورة الموقف بالنسبة لمصالحها ولجأت الى تزييف الاستفتاء في الصومال المسمى بالفرنسية حيث نجحت مكيدتها اذ أعلنت ان الشعب الصومالي في المنطقة يفضل البقاء تحت النير الاستعماري وقد قامت مظاهرات شعبية تندد بتدجيل فرنسا واسلوبها المزيف وقد اخمدت المظاهرات واتبعت بجملة من الارهاب واعتقالات للزعماء الوطنيين وقد ظهر حماس الشعب من جديد ضد الاستعمار في مظاهرات عنيفة شهدها ديغول اثناء زيارته للصومال المسمى بالفرنسي في سنة ١٩٦٦ ، وقد اتبعت فرنسا أساليبها المألوفة من تفتيت القوى الوطنية في المنطقة حيث اجبرت ٥٢ الف نسمة من الصوماليين على مغادرة البلاد واستبدالهم باجانب لهم حقوق سياسية مزعومة .

وقد أصبح الشعب الصومالي في المنطقة يواجه بواقع جديد وفي مجال ضيق وأمام الاحتياطات العسكرية التي أعدت لمنع كل محاولة ثورية قد تجتاح المنطقة .

الصومال والحبشة

بدأ الاحتلال الحبشي في الاراضي الصومالية في ٢٦ يناير سنة ١٨٨٧ حيث استولت القوات الحبشية على مدينة (هرر) الصومالية بمساعدة بريطانيا . وكانت بريطانيا تهدف من ذلك ان توقف الحبشة الى جانبها لاخماد الثورة المهدية في السودان وبعد احتلال الحبشة لمدينة (هرر) اخذت تتوسع على حساب المناطق الصومالية المجاورة ، وقد تم لها ذلك على مرحلتين : ففي عام ١٨٨٦ الحق الجزء الجنوبي من اقليم (اجادين) الصومال رسميا الى الحبشة وذلك بمساعدة بريطانيا كمكافاة لها على عملها للقضاء على ثورة المهدي في السودان الا ان الادارة الفعلية لم تكن الاعام ١٩٣٥

وفي سنة ١٨٩٦ وقعت اتفاقية سرية بين الحبشة وبريطانيا استولت بموجبها الحبشة على الجزء الشرقي من منطقة ـ اجادين الصومالية وبعد ذلك وجه منيلك الثاني ملك الحبشة اهتمامه لابرام معاهدات بينه وبين الدول الاوروبية التي تقاسمت معه الاراضي الصومالية ففي ٤ حزيران سنة ١٨٩٦ عقدت الحبشة مع بريطانيا معاهدات لتخطيط الحدود بين اقليم حرب الصومال ـ الاجادين ومحميه الصومال التي كانت تحت بريطانيا انذاك .

وفي ٢١ مارس ١٨٩٦ وقعت اتفاقية في اديس ابابا بين الحبشه وفرنسا لتخطيط الحدود بين اقليم غرب الصومال الذي تحتله الحبشة وبين ساحل الصومال الذي تحتله فرنسا وفي ١٨مايو سنة ١٩٠٨ عقد منيلك الثاني معاهدة مع ايطاليا لتخطيط الحدود بين الاقليمين الصوماليين الذين يحتلانهما وفي عام ١٩٣٥ غزت ايطاليا الحبشة واحتلتها بما في ذلك المنطقة الصومالية التابعة لها رسميا وفي سنة ١٩٣٦ اعلن موسوليني ضم الحبشة الى ايطاليا وضرورة ارجاع المنطقة الصومالية التي كانت تحتلها الى صوماليا وضمه اداريا الى الصومال الايطالي . وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية وانتهت عاد هيلاسيلاسي الى الحكم وبدأت مفاوضات بين الحبشة وبريطانيا بشأن المنطقة الصومالية التي كانت محتلة من قبل الحبشة وانتهت على اعتبار المنطقة الصومالية منطقة منفصلة عن الحبشة وتتولى ادارتها القوات العسكرية البريطانية .

الهجوم على اللغة ـ بقية

الياس ، فكانوا يدفعون من حين الى حين احد اتباعهم ليدعو الى العامية . وخاصة في مصر ، لانها كانت مهيمنة على الثقافة العربية تنشرها في في الشرق العربي كله .

فانزلق كبار الكتاب كتوفيق الحكيم ، وكبار العلماء كعبد العزيز فهمي . فدعا الاول الى الكتابة بالعامية وكتب بها ، ولكنه سرعان ما تراجع بعد ان بارت كتاباته ، ودعا الثاني وكان رئيس مجمع اللغة العربية الى الكتابة بالحروف اللاتينية فماتت دعوته في مهدها .

وجاء اليساريون ، ومن ورائهم الاتحاد السوفياتي ، يدعون الى الكتابة بالعامية ، لهدم القران طبعا ، ولكي يجهل العرب ماضيهم فلا يبقى لهم ماض يفخرون به .

واليوم تعود هذه النغمة الى الظهور في لبنان ، فيردد سعيد عقل ما قاله سبيتا تماما منذ قرن

كل ما قاله سبيتا اليهودي يعيده اليوم سعيد .

فاذن ليس فيما يقوله شيء جديد . انه ترداد لنغمة شاذة قديمة ، ما تكاد تعلو حتى يبتلعها الهواء .

وعلى الرغم من ان هذه النغمة قد مضى عليها قرن من الزمن ، فانها لم تستطع ان تثبت وتبقى ، ولم يستطع انصارها ، ان يزدادوا او ينتشروا .

اذن هذه تجربة فاشلة ، وفشلها يعود الى فسادها ، وخبث مصدرها .

فكيف يدعو سعيد عقل الى شيء فاشل ، فاسد ، وكيف يدعو الى هباء ..

والذين يسايرون سعيد عقل الان يفعلون ذلك لانهم يجهلون الفصحى ولم يتعلموا العربية . فسيطرت عليهم عقدة النقص ، فلاذوا بالعامية فرارا من احساسهم بالنقص والعيب

وفي رأيي ان سعيد عقل ينطح صخرة صلبة صلدة سينفجر رأسه عليها ، وياليته يلفت الانظار الى نفسه بامور غير مستوردة ، تنفع لبنان ولا تسيء الى سمعته العاطرة .

الدكتور صلاح الدين المنجد

المختار من الصحف

بقية المنشور على ص ٦

ايفانز جاء فيه : ان اسرائيل تريد ان تطيل مدة سحب قواتها من سيناء حتى تستغرق فترة من الزمن تتراوح بين عشر سنوات وخمسة عشرة سنة .

ويضيف مراسل الصحيفة الامريكية ان اسرائيل تحاول بكل وسيلة دعم موقفها الذي يرفض اى نوع من التنازل ، وان خطتها الحالية ترمي الى كسب عام اخر من وقف اطلاق النار يضع خلال مشاورات ومحادثات عقيمة .

الثانية : في خبر لوكالة رويتر وزع يوم الاربعاء الماضي ومصدره القدس ما يلي :

ان مرتفعات الجولان السورية يمكنها ان تستقبل من خمسة عشر الى عشرين الف اسرائيلي ـ هذا ما صرح به ممثل للوكالة اليهودية ، ويضيف الخبر ان اكثر من ستة عشرة مستعمرة ستنشا بعد مرور عامين في هذه المنطقة

الثالثة : حملت انباء يوم الجمعة المنصرم خبرا من تل ابيب جاء فيه : ادلى موشي ديان بتصريح هدد فيه بعزم اسرائيل على تنفيذ سياسة جديدة في الاراضي المحتلة لتامين ما اسماه بنمط من الحياة يكون مقبولا لدى كل من اسرائيل والعرب ثم قال ديان يجب ان نعتبر دورنا في الاراضي التي نحتلها بمثابة دور حكومة قائمة وذلك لان نتخذ كل ما يمكن من غير ان ننتظر السلام الذي قد يكون بعيدا

انها صور ثلاثة من التحدي والاستهتار والسخرية وهي صور حديثة العهد غير القديمة التي تتوفر على نفس التحدي

والاستهتار والسخرية

وهذه الصور كلها يقابلها من الناحية الاخرى صورة باهتة لقرار مجلس الامن يحيط بها اطار كاد ان يلحقه البلى من جراء قدم عهده ومن كثرة انتقاله فيما بين الايدي قصد الاستدلال به ، كلما قامت اسرائيل بتوجيه صفعة من صفعاتها المتوالية الى المجتمع الدولي

وصورة ثالية لوضع عربي مايزال يبحث لنفسه عن وسائل الترميم وتلافي التصدع ليتمكن من بناء جبهة قوية متماسكة وخصوصا في الواجهة الشرقية من ارض المعركة المترامية الاطراف

ومن خلال استعراض لهذه الصور وفحصها تواجهنا حقيقتان لا ثالثة لهما :

اولاهما : ان التحدي الاسرائيلي للمجتمع الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة نفسها ،وان ظهور هذا المجتمع بضعف كاد ينقلب الى انهيار قد شجع وما يزال يشجع اسرائيل على ممارسة عمليات السلب والنهب بشكل غريب وعجيب .

والثانية : ان اسرائيل تستغل الى حد بعيد ما يجري في العالم العربي من حوادث التصدع والانشقاق ، وانها اصبحت تركز سياستها التحدي على هذه الحقيقة اكثر من تركيزها على غيرها

وهكذا يبدو جليا ان اصل المعضلة التي تعاني منها منطقة الشرق يكمن عمليا في الخلل والتناقض الموجودين فيما بين تلك الصور وهاتين الحقيقتين وفيما بين هذا وذاك .